

Distr.: General
3 October 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

إلحاقا بالرسالة المؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠١٨ الموجهة إليكم من السفيرة كارين بيرس، يشرفني أن أؤكد أن أعضاء مجلس الأمن قد وافقوا على إيفاد بعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. واتفق الأعضاء على اختصاصات هذه البعثة (انظر المرفق).

وسيرأس البعثة السفير فرانسوا دولاتر (فرنسا)، والسفير جوب أوبيانغ إيسونو مبينغونو (غينيا الاستوائية) والسيدة فيرونيكا كوردوفا صوريّا، نائبة الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات.

وفي أعقاب مشاورات مع الأعضاء، تم الاتفاق على أن يكون تكوين البعثة كالتالي:

السيدة فيرونيكا كوردوفا صوريّا (بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات))

السفير وو هايتاو (الصين)

السفير غبوليبيه ديزيريه وولفران إيبو (كوت ديفوار)

السفير جوب أوبيانغ إيسونو مبينغونو (غينيا الاستوائية)

السفيرة ماهليت هايلو غوادي (إثيوبيا)

السفير فرانسوا دولاتر (فرنسا)

السيد كانات توميش (كازاخستان)

السفير منصور العتيبي (الكويت)

السفير كارل فان أوستيروم (هولندا)

السفير فرانسيسكو تينيا (بيرو)

السفيرة جوانا فرونيكا (بولندا)

السيد دميتري أ. بوليانسكيي (الاتحاد الروسي)

السفير أولوف سكوغ (السويد)





السفير ستيفن هيكي (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

السيد أوستن م. سميث (الولايات المتحدة الأمريكية)

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) ساشا سيرخيو **لورنتي سوليز**
رئيس مجلس الأمن

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

اختصاصات بعثة مجلس الأمن إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية

١ - سيضطلع مجلس الأمن ببعثته إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، في إطار القرار ٢٤٠٩ (٢٠١٨)، والبيانات الصحفية المؤرخة ١٣ آب/أغسطس، و ٢٢ آذار/مارس، و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، والبيان المشترك الصادر في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٨ عن المجلس ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

٢ - وسيجتمع أعضاء البعثة مع رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيس الوزراء وأعضاء الحكومة وقادة المجموعات والأحزاب السياسية الرئيسية، واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، والمؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو، ومن بين الجهات التي سيجتمعون معها كذلك منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية، وقيادة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣ - وتمشيا مع الإطار المبين في الفقرة ١ أعلاه، سيقوم مجلس الأمن بما يلي:

(أ) الترحيب بالخطوات التي تم اتخاذها مؤخراً في العملية الانتخابية، ودعوة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وجميع أصحاب المصلحة إلى العمل معاً لكي تُجرى الانتخابات في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، والتأكيد على أهمية أن تحافظ الطبقة السياسية الكونغولية بأكملها والمؤسسات المسؤولة عن تنظيم انتخابات شاملة وشفافة وذات مصداقية على التزامها بضمان إنجاز العملية الانتخابية بنجاح، مما يفضي إلى انتقال سلمي للسلطة، وفقا للدستور والاتفاق السياسي المؤرخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦؛

(ب) تشجيع جميع أصحاب المصلحة الكونغوليين على تهيئة كل الظروف اللازمة لضمان بيئة تساعد على الاضطلاع بالأنشطة السياسية بشكل سلمي وشامل، وإجراء انتخابات تتوافر فيها شروط الشفافية والمصداقية والشمول والأمن، بما في ذلك المشاركة الكاملة والفعلية للمرأة في جميع المراحل، وأن تتم وفقا للدستور والالتزامات الدولية؛

(ج) تشجيع اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات على ضمان أن يُقدَّم أي طلب إلى بعثة تحقيق الاستقرار للحصول على الدعم اللوجستي والتقني دون مزيد من التأخير ليتسنى لها أن تقدم الدعم، وإعادة تأكيد استعداد الأمم المتحدة لدعم جمهورية الكونغو الديمقراطية في تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المقاطعات، وإذا لزم الأمر، توضيح خطط المراقبة الوطنية والدولية للانتخابات؛

(د) التأكيد على أن التنفيذ الفعال والسريع والصادق للاتفاق السياسي المؤرخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بما في ذلك تدابير بناء الثقة الواردة فيه، فضلا عن احترام الحقوق الأساسية والجدول الزمني للانتخابات، أمران ضروريان لإجراء انتخابات سلمية وذات مصداقية في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، وتحقيق انتقال ديمقراطي للسلطة، وإحلال السلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(هـ) تقييم الحالة الأمنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقدرة بعثة تحقيق الاستقرار على تنفيذ ولايتها وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٤٠٩ (٢٠١٨)، ولا سيما التصدي للتهديدات الأمنية الراهنة والمستمرة؛

(و) الإعراب عن القلق الشديد إزاء استمرار العنف في بعض أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في إيتوري وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ومقاطعات كاساي، وكذلك فيما يتعلق بالحالة الإنسانية في البلد؛

(ز) تقييم ما إذا كانت آليات التنسيق داخل البعثة قد تعززت، من أجل حماية المدنيين، فضلا عن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ التدابير المتخذة لتحويل البعثة وتحسين أدائها في تنفيذ ولايتها؛

(ح) تشجيع الحكومة على اتخاذ مزيد من الإجراءات، وفقا للقانون الوطني والدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حسب الاقتضاء، وبدعم من بعثة تحقيق الاستقرار، وفقا لولايتها، من أجل إنهاء التهديد الذي تشكله الجماعات المسلحة، ولا سيما تحالف القوى الديمقراطية؛

(ط) الترحيب بالمبادرات الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز التعاون من أجل شل نشاط الجماعات المسلحة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية دعما لبعثة تحقيق الاستقرار والحكومة، والتشجيع على اتخاذ مزيد من الإجراءات ضد الأفراد والتنظيمات الضالعة في الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية؛

(ي) حث الحكومة على محاسبة أي طرف مسؤول عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني أو عن انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان، حسب الاقتضاء، ولا سيما الانتهاكات التي قد تكون بمثابة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؛

(ك) التأكيد مجدداً على دعمهم الكامل للحكومة ولا سيما وزارة الصحة فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى مكافحة تفشي فيروس إيبولا، وكذلك على دعم بعثة تحقيق الاستقرار ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين؛

(ل) التأكيد مجددا على دعمهم الكامل لبعثة تحقيق الاستقرار وللممثل الخاص للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية في التنفيذ الفعال لولايتهما بالكامل؛

(م) الإعراب عن تصميمهم على مواصلة متابعة الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن كثب، ولا سيما الأوضاع الأمنية على أرض الواقع والجهود المبذولة لإنجاز العملية الانتخابية بنجاح.
